

دلائل الامامة

[199] يسمه ، فوجدوه في منزله ، فلما دخلوا ركب السحاب ، وجاء حتى وقف فوق رأسه (1) ، وقال: أيما أحب إليك: تكف. أو آمر الارض أن تبلعك (2) ؟ قال: ما أردت إلا إكرامك والاحسان إليك. ثم نزل عن السحاب ، فجلس بين يديه ، فقرب إليه أقداحا فيها ماء ولبن وعسل ، فاختر علي بن الحسين لبنا وعسلا ، ثم غاب من بين يديه حيث لا يعلم (3). 113 / 3 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن الاعمش ، عن قدامة بن عاصم ، قال: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) رجلا أسمر ضخما من الرجال ، وكان ينظر إلى صريمة فيها طباء فيسبق أوائلها ويردها على أواخرها (4). 114 / 4 - قال أبو جعفر: حدثنا عبد الله بن محمد ، عن عمارة بن زيد ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن غندر ، قال: جاء مال من خراسان إلى مكة ، فقال محمد بن الحنفية: هذا المال لي وأنا أحق به. فقال له علي بن الحسين (عليه السلام): بيني وبينك الصخرة. فأتيا الصخرة ، فكلم محمد ابن الحنفية الصخرة فلم تنطق ، فكلمها علي بن الحسين فنطقت وقالت: المال لك ، المال لك ، وأنت الوصي وابن الوصي ، والامام وابن الامام. فبكى محمد وقال: يا بن أخي ، لقد ظلمتك إذ غصبتك حقك (5). 115 / 5 - قال أبو جعفر: حدثنا أبو محمد عبد الله ، قال: حدثنا محمد بن سعيد ، عن سالم بن قبيصة ، قال: شهدت علي بن الحسين (عليه السلام) وهو يقول: أنا أول من خلق الارض ، وأنا آخر من يهلكها. فقلت له: يا بن رسول الله ، وما آية ذلك ؟ قال: آية ذلك أن أرد الشمس من مغربها إلى مشرقها ، ومن مشرقها إلى مغربها. _____ (1) في " ط "

" : دخلوا عليه جاءه سحاب فوقف على رأسه فنزل منه ملك فقام بين يديه. (2) في " ط " : تبتلعهم فقال: ما كل هذا. (3) نوادر المعجزات: 113 / 2 ، إثبات الهداة 5: 254 / 55 ، مدينة المعاجز: 293. (4) إثبات الهداة 5: 255 / 56 ، مدينة المعاجز: 293 / 4. (5) نوادر المعجزات: 114 / 3 ، إثبات الهداة 5: 255 / 57 ، مدينة المعاجز: 293 / 5.